الاصدار الخامس

صحيفة حماة اليوم

حماة اليوم

تاجر في زمن الحرب

ادارة التحرير: هدير الشهابي - محمد سامي - مركز حماة الاعلامي

- مياه الشرب - فريد الشامي
- حق اختيار الحاكم - جاد الله حداد
- لقمة العيش - شام القادري
- حبا لون شوكة في حلق الظلام - شام القادري
- براء.. شهيد الحق - راما الحوراني
- حملة التعبئة ضد شلال الأطفال في حماة - مروان الأشقر
- غريب الدار - أسامة رزم
- وتبقى الحجة الفلسطينية أبدية - هدى صقار
- حلب تحت الحصار.. مرة ثانية - وزق الله الشامي
- تاجر في زمن الحرب - زيد الشامي
- الطير الببغاوي - زيد الشامي
- حماة نيوز - هدير شهابي
- بياضة أمنية - راما الحوراني
- إذا لم تستح فافعل ما شئت - خليل اسامة بارودي

www.hamamc.com
www.facebook.com/Hama.Today
twitter.com/hamatoday
hama.today@hamamc.com

زاوية اجتماعية

الاصدارالخامس

" مياه الشرب"

- حماة،سوريا،فريد الشامي، خاص لصحيفة حماة اليوم -

كثرت في الآونة الأخيرة أساليب الضغط المستمرة من قبل النظام على الشعب السوري بجميع فئاته، فمن انقاص للمواد الاساسية، إلى تضييق وخناق وحصار .... وقد كان آخر تلك الأساليب هي حملات متكررة، لانقطاع المياه، يروج لها النظام على أنها بسبب اعطال واصابات في الخطوط الرئيسية المغذية للمدينة, ولكن يبقى الشعب في حيرة من أمره، ويبقى الشك في داخله، على أن النظام هو من يقوم بقطعها عن المدينة، بغية التضييق عليها، فهو نظام غاشم يقوم بفعل ما يريد، دون أن يوقفه أحد.والمشكلة الكبرى التي واجهت أهالي مدينة حماة، على وجه الخصوص، هي عودة المياه بعد قطعها، فقد عادت ملوثة، ويوجد بداخلها اتربة وشوائب كثيرة، سببت العديد من الأمراض الجلدية، وحالات التسمم الناتجة عن شرب تلك المياه، فريد شاب ابن ٢٧ ربيعا حدثنا عن احدى المشكلات التي واجهته نتيجة المياة الملوثة فقال : كنت ببداية الأمر مفكر انو الحبوب يلي موجود بضهري، هي حب شباب، بس مرقت عليي فترة ماقدر اتسطح، وكل ماكون نايم فيق بنص الليل ، اذا اتقلبت عضري من شدة الوجع، واستمرت هالحالة مدة ٣ أيام، لحتى رحت بالأخير عأحد الأطباء المختصين، فكان الجواب انو جلدي يعاني التهابات شديدة، بسبب المياه، وانو في أماكن بالجلد، تحولت ليصبح شكلها متل الحروق.

أما عبد الرحمن ابن ال٣٤ عاما فمشكلته أكبر من ذلك، فقد حدثنا عن حالته الصحية، التي تدهورت بسبب المياة الملوثة فقال: أول ما اجت المي، ماكنت منتبه وشربت منها، حسيت انو طعمتها غريبة، بس ما اخدت وعطيت بالقصة، تاني يوم كانت الكارثة، فقت من النوم على الم بمعدتي ومغص، بالاضافه لحالة من الاقياء والاسهال الشديد، توقعت ببادئ الأمر اني آخد برد، بس بعدين اتبين اني متسمم من المي، وبالادوية المطهرة للامعاء والحميات الغذائية، الحمد لله تحسنت، ولكن منعت عن شرب المياه من الفيجة، وصرت جيب حصراً مياه مقطرة.

أشرف شاب يبلغ من العمر ٣٠ لم يصب من المياه، ولكن عند انقطاعها في المرة الأولى واجه صعوبة في تأمينها،احتاج إلى تعبئة كمية من المياه في خزان للاستعمال اليومي فقال: انقطعت المي، ضليت أربعة أيام بلا حمام بسبب عدم وجود المياه، بس وقت الي قدرنا نأمن صهريج يجي يعبي الخزان اول مرة، سرقه الأمن، تاني مرة اجا ولله الحمد وعبا الخزان، وانا كنت متفائل اني رح اتحمم، بس وقت نزلت المي، نزلت مليانة تراب، ونزل معها حشائش، حتى انو تحول لون حوض الحمام من الأبيض للأخضر، من شدة تلوث المياه.

هذه احدى اهم المشاكل التي تواجه أهالي مدينتنا، التي لا تقي من مصيبة يدبرها هذا النظام، الا وتقع بأخرى أشد منها، فبدون أي حرص، أو عناية، أو حتى توعية، يقدمون مياه ملوثة لشعب ذنبه الوحيد انه وقف وقفة حق، أمام نظام جائر، وكما يقال بالمثل " ومنين هالشعب بدو يلاقيها "

www.hamamc.com
hama.today@hamamc.com

زاوية "الحقوق والحريات العامة في الآسلام
الاصدارالخامس

" حق اختيار الحاكم "

- حماة،سوريا،جاد الله حداد، خاص لصحيفة حماة اليوم -

الأصل في شرعية السلطة هو اختيارها من قبل الأمة برغبة واختبار والرضا بالحاكم والقبول به واختياره من قبل الأمة هو لذي يوطد العلاقات بين الحاكم والمحكوم ويضمن الاستقرار ونفاذ قرارات الحاكم التي يتخذها لمصلحة الأمة وهذا يعني ألا شرعية لسلطة تقوم على التغلب والقهر فلابد للسلطة حتى تكون شرعية ومقبولة أن يتم اختيارها من قبل المسلمين.

وقد رفض الصحابة فكرة التغلب ونبذوها فلما صار التغلب واقعاً لم يناصروه ولم يؤيدوه بل رفضوه تماماً وأعلنوا أن التغلب لا يقيم خلافة على منهاج النبوة بل ملكاً عضوضاً فبعد أن قتل المتمردون الشهيد عثمان بن عفان ووجدوا أن أمر المسلمين اضطرب وأن الثورة قد أشعلت نيران الفتن هاموا يطلبون من وجوه الصحابة أن يتولى احدهم الآمرة ويلم شعث الأمة ولكن لم يروا إلا الصدود والآعراض والطرد والرفض ويرى بعض المحدثين أن هذه الواقعة تدل على مبلغ تمسك الصحابة بالوضع الشرعي وحرصهم ألا يصل أحد للخلافة إلا عن طريق اختيار الأمة.

يقول سيد قطب رحمه الله: "إن الراعي لا يصل إلى مكانه إلا عن طريق واحد رغبة الرعية المطلقة واختيارها الحر ولا يستبقي بين الرعية مكانة ذلك إلا عن طريق واحد طاعة الله والعمل بشريعة الله".

ويقول محمد ضياء الدين الريس: "اجمع مجتهدو الفرق الآسلامية كلها ما عدا الشيعة على أن طريق ثبوت الآمامة هو الاختيار والاتفاق لا النص والتعيين لذلك قال الفقهاء إن الآمامة عقد".

ويؤكد هذا الرأي فتحي عبد الكريم بقوله: "الاختيار هو الطريق الوحيد لاختيار الآمام ولهذا صاغ العلماء هذا الرأي بالقول إن الآمامة عقد" ويعرف محمد ضياء الدين الريس الآمام الشرعي بأنه الآمام الذي انتخب وبويع من الأمة بيعة صحيحة فالآمام الشرعي هو الذي انتخب من قبل الأمة على أن يحكم بشريعة الله فإذا حكم بشريعة الله وتم اختياره من المسلمين فهو الآمام الشرعي فلا بد من اجتماع الأمرين حتى يحكم بالشرعية على السلطة التي تحكم المسلمين

فإذا لم تتوفر للأمة الحرية الكاملة في الاختيار وشاب هذه العملية أي نوع من أنواع الآكراه أو الضغط أو وجد أحد عوامل الآفساد والآبطال سواء أكان ذلك العامل نفسياً أو خلقياً أو إغراء بمنصب أو موعدة بمال أو ما شابه ذلك كانت البيعة باطلة من أساسها ولم تكن إلا عبارة عن إخضاع للأعناق.

www.hamamc.com
hama.today@hamamc.com

زاوية ريف حماة
الاصدار الخامس

" حيالين شوكة في حلق النظام "

- حماة،سوريا،شام القادري، خاص لصحيفة حماة اليوم -

بلدة حيالين هي من أوائل قرى ريف حماة الغربي التي ثارت ضد نظام الأسد، وانتسب أغلب شبابها لفصائل الجيش الحر، تكمن أهمية هذه القرية أنها تقع على الطريق الواصل بين حماه ومدينة السقيلبية، التي تعد مهمة للنظام، لأن العديد من قواته يتمركز بها، حيث أنها تشرف على العديد من القرى المناهضة وحيالين هي إحداها.

منذ أن بدأت الثورة تأخذ الطابع المسلح، انضم الكثير من شبابها للجيش الحر، وهي منذ ذاك الحين شوكة في طريق جيش النظام.

وحتى النساء فيها لهم دور كبير فهم أخوات رجال إذا اضطرهم الوضع أن يحملوا السلاح ويقاوموا فلا يستطيع أحد أن يقف بوجههم : في البداية أقام النظام حاجزاً عند مدخلها، ولكنه مالبث أن أبعده بعد ضربات موجعة تلقاها على يد الثوار، وباتت البلدة خطاً أحمر

من جهة أخرى، ضيّق النظام الخناق عليها، وأصبح هناك صعوبة في الوصول إليها بالسيارة، لأن وسائل النقل منعت من المرور عبرها، وأغلب محلاتها نهبت وسلبت، والزراعة فيها تراجعت، فأصبح سكانها يواجهون ظروفاً معيشية صعبة، حالهم كحال القرى والمدن الثائرة ضد عصابة الأسد.

وكانت هناك معارك كر وفر، بين الجيش الأسدي والجيش الحر، فكلما وجه جيش الأسد ضربة للبلدة، رد عليهم الثوار بضربة موجعة في أحد حواجزه القريبة، إلى أن طلبوا إليهم أن يتوقفوا عن استهدافهم، مقابل الآبتعاد عن البلدة، وعدم استهدافها،ولكن هذه العصابة لا عهد لها، فمنذ حوالي الأسبوع ارتكبت مجزرة بحق نساء وأطفال، فيها وكان رد الحر قوياً، إذ ضرب الحواجز المحيطة بها في الجلمة، وتل ملح، إضافة للحاجز القريب من البلدة، ودحر النظام عنها، ولكنه لم يبق فيها لأكثر من يومين،لعدة أسباب ولكنهم لقنوه درساً وبثوا الرعب في صفوف جنوده .حسب الأهالي معارك الكر والفر أرهقتهم، فبعد كل معركة يقوم النظام بعمليات سرقة وتخريب للبيوت والمحلات، ولا يكتفي بذلك فحسب بل يقوم بإعتقال للشباب الموجودين هناك،

أبو وليد أحد أهالي البلدة تحدث لصحيفة حماة اليوم ماجرى معه عند اقتحام قوات النظام للبلده وقال: وقت اقتحم النظام البلدة فاتو على بيتي وبلشو يخربو كلشي بيلاقوه بوجهن وسرقو المصاري يلي كنت مخبيهن جوات الصندوق وكانو هالمصاري من بيعي للمحصول يلي بأرضي وفوق كل هاد اخدو ابني يلي عمرو مابيتجاوز ال ١٧ رغم انو ابني ماعليه شي بس كانو يعتمدو ياخدو اي شب يشوفو لينتقمو مننا وبحسب قولن، هاد عقابكن لانو حويتو عندكن الآرهابيين ابقى احلمو تشوفوه لأبنكن

بالنسبة ل(ع-م) الذي رفض ذكر اسمه وهو من مدينة حماه فقد كان ممن تضرروا ونهب محله الكائن في حيالين وقد أصبح عاطلاً عن العمل منذ مايقارب السنتين.

يفيد (ع-م) لصحيفة حماه اليوم :شغلي كان كتير منيح الحمدلله بس من وقت اللي تأزم الوضع وخربولي محلي وسرقولي العدة والبضاعة اللي كانت فيه قعدت بلا شغل وجربت أشتغل بغير مصلحتي عند أكتر من شخص بحماه بس ماقدرت كفي لأسباب كتيرة ولهلأ ماعم أقدر أرجع لشغلي وعم أستنى فرج الله.

وماتزال بلدة حيالين وغيرها من البلدات في ريف حماة تتعرض بشكل يومي للآقتحامات التعسفية والآعتقالات والقصف ورغم ذلك فأبناؤها يقاومون هذا النظام بكل مايملكون من قوة تجعل منهم أبطال هذا الزمن الذي كثر فيه القتل والظلم.

www.hamamc.com
hama.today@hamamc.com
حماه اليوم

زاوية شهيد
الاصدارالخامس

" براء... شهيد الحق "

- حماة،سوريا،راما الحوراني، خاص لصحيفة حماة اليوم -

منذ إنطلاق الشرارة الأولى للثورة السورية، قدم الكثيرُ من أبنائها، وأطفالها، ونساءها، الشهداء الأبرياء، ومازالت أعدادهم تتزايد بإستمرار الثورة، وتتعدد أسباب الاستشهاد فمن شاب مقاتل الى آخر يسعف الجرحى مخاطراً بنفسه لآنقاذ غيره .

"براء الجاجة" شاب من مدينة حماة، في السادس والعشرين من عمره، التحق بركب هذه الثورة المباركة، فينقل الجرحى، ويسعفهم، ويؤمن الغذاء اللازم لهم، ويهتم بذويهم .

"أحمد" أحد اصدقائه تحدث لصحيفة حماه اليوم عن بعض من أعماله: كان براء يشارك في الأعمال الانسانية، و الاسعافيه الطبية، بالرغم من كونه من الطبقة المتوسطة، ولكن إخلاصه في العمل لوجه الله تعالى جعله متميزاً في عمله.

قام بشراء سيارة، لتسهل عملية نقل الجرحى الى مكان آمن، حيث يتلقون فيه العلاج، وأشترى السيارة بالتقسيط، ولكن في أحد الأيام هناك من أخبر عن سيارته وماهية عملها، مما جعله يقع بين يدي شبيحة النظام، وذاق مرارة الاعتقال، وتلقى اقسى أنواع العذاب، وبالرغم من كل ذلك، لم يذكر أو يعترف على أحد من رفاقه حتى خرج بعد فترة.

وبتاريخ ٢٠١٢\٧\١٤ ، باع براء مسدسه، ليساعد رفاقه الذين كانوا في ازمة كبيرة، ولا يتلقوا أي دعم ، وبحسب ما أفاد احمد قرروا الذهاب الى مدينة الرستن، لمساندة أهلنا هناك، ولكن قبل الانطلاق للرستن وبساعات قليلة وفي ٢٠١٢\٧\١٦ داهمت قوات النظام حي الحميدية، بعد أن طوقته بالكامل، وجرت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، وكان براء من الأشخاص الذين استشهدوا فيها .

لم يكن أهله يعلمون طبيعة عمله، لأنه كان يعمل بشكل سري، وقد ودع والديه قبل ذهابه إلى الرستن، على أنه ذاهب للأردن، ولكن أخاه شعر بأنه يخفي شيئاً، وأنه لم يسافر بل لا يزال في البلد، وجرب الاتصال به، وعندما رد براء على أخيه لم ينطق سوى ببضع كلمات ألا وهي (النصر لكم والشهادة لنا) وأغلق الخط وبعد لحظات من هذه المكالمة، وفي ذات اللحظة التي استشهد، فيها كان قد دخلت رصاصة من شباك الغرفة، وسقطت مكان نوم براء، وحمد الأبوان ربهما بأنه غير موجود في فراشه، ولم تمض لحظات إلا ورن الهاتف حاملاً لهم خبر استشهاده.

نرجوا من الله أن يمد والديه بالصبر والسلوان ....

رحم الله شهداء سوريا الأبرار وتقبلهم في عالي جنانه.

www.hamamc.com
hama.today@hamamc.com

زاوية الطبية

الاصدارالخامس

"حملة للتطعيم ضد شلل الأطفال في حماة "

- حماة،سوريا،مروان الأشقر، خاص لصحيفة حماة اليوم -

أكمل فريق من الأطباء والمتطوعين في المناطق المحررة في ريف حماة الجولة الثالثة للقاح شلل الأطفال بعد أن تلقوا الدعم اللوجستي من منظمة الصحة العالمية عن طريق الجمعيات المعنية بالشأن الطبي في حماة.

ويقول الدكتور فؤاد الحموي أحد المسؤولين عن متابعة الحملة في سهل الغاب :"شكلنا فريقاً يضم عشرين شخصا من المتطوعين للعمل في حملة اللقاح ضد شلل الأطفال كانت مهمتهم إيصال اللقاح إلى البيوت عن طريق فرق جوالة".

"لا أريد لأي طفل أن يكمل حياته كما عاشها ابني غسان الذي أصيب بشلل الأطفال ،لذلك تطوعت في الحملة التي بدأ بها شباب المناطق المحررة "، يقول أبو سعيد الرجل الخمسيني أحد المتطوعين ضمن فريق التلقيح.

ويضيف الدكتور فؤاد :" واجهنا العديد من الصعوبات من أجل تأمين مركز آمن من القصف لانطلاق الفرق منه ولاسيما أن المراكز الصحية في أغلب المناطق في الريف خارج الخدمة ومن يعمل منها غير قادر حتى على تقديم أبسط الخدمات الطبية.

وفي ظل الانقطاع الدائم للكهرباء اعتمدنا على المولدات التي تعمل على البنزين من أجل تشغيل البراد للحفاظ على اللقاح الذي يفسد بعد ستة ساعات من خروجه من الحافظة المبردة".

وتهدف الحملة بحسب القائمين عليها لتلقيح أكثر من ١٥ ألف طفل ضمن المناطق المحررة في ريف حماة.ويقوم المتطوعون بإيصال اللقاحات الى القرى المحررة المحاصرة بالمناطق المؤيدة بكافة الطرق المتاحة من دراجات هوائية وبغال سالكين الطرق الترابية الوعرة لضمان أمانهم.و تخبرنا "أم أيمن" عن مساعدتها للمتطوعين عن طريق صنعها "للمنضمينة" (أكلة شعبية من الفستق والسكر) لترغيب الأطفال بأخذ اللقاح وهو عبارة عن نقطتين في الفم ،ما جعل الأطفال يسارعون الى الفريق الجوال لأخذ اللقاح من أجل الحصول على قطعة من الحلوى.ويقول المتطوعون ضمن الفريق الواحد أنهم يقسمون العمل فيما بينهم فيقوم أحدهم بالتلقيح والثاني بتعليم يد الطفل لمنع حدوث أخطاء بإعطاء اللقاح أكثر من مرة بينما يسجل الأخير أسماء الأطفال.

وتتزامن الحملة في الريف مع الحملة في المدينة التي تقع تحت سيطرة النظام السوري حيث أكمل الأطفال في مدينة حماة خمسة لقاحات متتالية ضمن جدول زمني يفصل كل حملة لقاح عن الأخرى مدة شهر.

ويقول ناشطو المدينة أن مديرية الصحة وبالتعاون مع جمعية الرعاية الاجتماعية قاموا بتلقيح الأطفال ممن هم دون الخامسة من العمر.

ويتحدث أحد المشاركين في الحملة في مدينة حماة : "ارتدينا اللون الأصفر عند خروجنا في فرق جوالة ضمن أحياء المدينة في محاولة لطمأنة الأهالي بمشروعية عملنا ،ولم نتعرض لأي مضايقات أمنية خلال الحملة ".وكانت المراكز الصحية ضمن المدينة التي يسكنها أكثر من مليونين نسمة جلهم من النازحين قد فتحت أبوابها لتقديم اللقاح للأطفال، بينما تولت الصحة المدرسية مهمة تلقيح الأطفال في الروضات والمدارس.

www.hamamc.com
hama.today@hamamc.com

زاوية مغترب حموي
الاصدار الخامس

" غريب الدار "

- حماة،سوريا، أسامة. م ، خاص لصحيفة حماة اليوم -

اليوم اعتليت خشبة المسرح لأول مرة و الجمهور يصفق لي , ابتسامة رسمت على وجنتي، صاحبتها دمعة بدأت تلمع بعيني تسألني من أنت, و الناس تصفق و بلدك لا يدري كيف يداوي جراحه ؟ وكأنها تطلب مني العودة للماضي قبل سنتين , أجبتها: توقف الزمن عندي، وبدأت أعود وأعود، ليوم قد كنت كما وطني نملك مستقبلا مجهولاً، مستقبلاً لا يظهر منه إلا نور بعيد، الا وهو الامل بالله، على أن كل شيء سيكون بخير , وقتها قرر والدي ارسالي خارج البلاد، لابدأ دراستي الجامعية و بهذا يكونو قد ابعدوني عن الخطر، كما يظن و هذا تفكير الكثير من الآباء بحكم خوفهم على أبنائهم.نعم سافرت بعيدا عن وطني، في وقت كان في أمس الحاجة لي و لابنائه, سافرت لعل الوضع يعود في غضون أسابيع أو اشهر، كما تمنى الكثيرون , ومن وقتها مرت سنتين في كل يوم نقول اقتربت العودة الى الوطن، إلى ان تملكنا اليأس بصورة عجيبة، كنت أعبر عن مدى شوقي و حنيني لوطني ولأهلي، و لأصدقائي، بقصائد اكتبها تخفف عني قليلاًغير أنني في الأردن الشقيق !! و ما أدراك ما شقيق ؟! في كل يوم يصدر قرار، يضيق على الأخوة السوريين !! أي نحن , أوضاع بلادي كما أوضاعي تسوء , انفجار هناك و ألم هنا , استشهاد ابن عمي هناك و تعطل لرئتي هنا , استشهاد صديق هناك , وأموت ببطئ هنا , موت لعمي هناك و تصلب لشرايييني هنا, هبوط لليرة هناك مع ارتفاع للاسعار هنا، كان نتيجته نزولي للشارع منتقلا من مكان إلى مكان، باحثاً عن عمل لعلي أخفف عن أبي قليلا عبئ مصروفي، و مصروف دراستي , أنا الطالب السوري، وجدت عملاً جيداً ويناسب دوامي في الكلية، في محل لبيع الاجهزة الخلوية، وبراتب رمزي , عملت فيه لمدة أربعة أشهر، انتهت بأن أحد الأخوة الأردنين العرب، اقتحم المحل مطالباً بطردي منه، لأنه أحق مني بالعمل فيه، فأنا سوري و هو ابن البلد، انتهت هذه المشكلة في مخفر الشرطة، بعد أن كسر الشاب الأرني مع رفاقه واجهة المحل، و اقتحموه بالاسلحة البيضاء, وفي مخفر الشرطة، كنت سأدخل السجن لأني سوري و لأن الشاب يملك واسطة داخل المخفر، وباعتبار صاحب المحل أردنيا أيضا، كان له واسطة , هكذا الحياة هنا واسطة فقط .ويكمل أمجد: تضاربت اراء الواسطات , فاستدعاني رئيس المخفر، و سألني عمّا جرى، فأخبرته ماجرى، فقال أنني كاذب، فقلت له بطريقة كنت فيها لا أبالي عما سيحدث بعدها،
(أكيد رح تقول كذاب أنا سوري و هو أردني)فطردني من مكتبه , وكان صاحب المحل يقف وبرر له ما فعلت, رن هاتف صاحب المحل، وأهل الشاب يطلبون منه أن يحل الموضوع بسلمية، بعيداً عن المخافر و الشرطة، فوافق، وبعدها خرجت من المخفر و غيرت سكني متأسفاً على حال السوري في بلاد عربية.

أبي ظن أنه ارسلني للغربة ليرتاح و يطمن عليي !!
كانت تدور في ذهني أفكار تحثني على العودة الى سوريا، و نسيان الدراسة، لكن أبي كان حريصاً في كل مكالمة معي، أن يوصيني ألا افكر حتى في زيارتهم، كذلك أمي كانت تبكي كلما تحدثنا، و تقول لي (برضاي عليك لا تفكر ترجع هلا) , إضافة لذلك فأنا في بلد و أهلي في بلد، و من أحبهاواريدها أن تكون زوجتي في بلد آخر , وأي كلام عن الزواج ممنوع، فأنت سوري مغترب في الأردن وهذا ليس من حقك , بعد خروجي من المخفر و تغيير السكن من آجار باهظ الى إيجار باهظ أكثر، نعم هكذا أصبح استغلال الشعب الأردني للسوريين في الآيجارات، فعلى زعمهم عندما جئنا رفعت الآجارات، و كأنها رفعت نفسها بنفسها، و هم ليسوا المتحكمين في هذا القرار , عدت و خرجت لأبحث عن عمل جديد، ووجدت عملاً في (كوفي شوب) أقدم الطلبات للزبائن وكلي فخراً، فأنا أعمل لهدف وهو ألا اكون عالة على والدي، إضافة للعقبات التي تواجههم، وهي لا تعد ولا تحصى.عملت شهران براتب رمزي، فانا سوري في الاردن , خسرت عملي بسبب إصدار قرار من الحكومة الاردنية، بايقاف السوريين الذين لا يحملون تصريحاً بايقافهم عن العمل هنا، طلب مني مدير هذا المحل أن أقوم بعمل تصريح، و الذي يكلف مبلغاًباهظاً، لا أملكه .
وفي الكلية وباعتباري اكتب القصائد الشعرية، تعرفت على مجموعة من الشباب السوريين و الاردنين، الذين يدرسون معي، منهم من كان قد قام بعروض مسرحية في سوريا, و بعيداً عن الدراسة، قمنا بتشكيل فرقة مسرحية، و بدأنا نتدرب على كيفية الصعود على المسرح، و كيفية التمثيل، و هنا خطرت لي فكرة بكتابة مسرحية اتكلم فيها عن ألمي، وألم كل السوريين داخل سوريا و خارجها .. تم رفضه من إدارة الكلية كما توقعت, فقمت بكتابة مسرحية اتكلم فيها عن وضع الوطن العربي ككل، و هنا وافقت الكلية بشرط ألا أذكر المكان في أي قطر كان. فيا دمعتي لا تسأليني لا تسأليني فقلبي ذاق كثيراً حتى وصلت إلى هنا يا دمعتي وطني حزين كما هو حالي أنا قد اغلقت بوجهي كل المعابر فلم يكن بمقدوري الاختيار الا الصعود على خشبة المسرح لاثبت للعالم اجمع ان وطني ينجب الكبار.

www.hamamc.com
hama.today@hamamc.com
حماه اليوم

زاوية مناطق ترزح تحت الحصار
الاصدارالخامس

"حلب تحت الحصار ..... مرة ثانية "

- حماة،سوريا ،رزق الله الشامي، خاص لصحيفة حماة اليوم -

منذ رمضان ٢٠١٢ وحلب مقسمة إلى شطرين واحد تحت سيطرة الثوار والآخر تحت سيطرة جيش الأسد ويقع المدخل الوحيد للمناطق التي تحت سيطرة جيش الأسد جنوبي حلب وهو المعروف بطريق خناصر ويقوم الثوار خلال المعارك الكبرى بقطعه لمنع وصول الآمدادات التي تأتي عبره وهو الأمر الذي حصل مؤخراً في معركة تحرير حلب الأخيرة يبلغ عدد سكان المناطق التي تقع تحت سيطرة قوات الأسد حوالي أربعة ملايين نسمة نسبة كبيرة منهم نازحة من المناطق التي تحت سيطرة الثوار هرباً من القصف والاشتباكات ويعانون من ارتفاع معدل البطالة وقلة السيولة النقدية بسبب تعطل معظم الأعمال التجارية والصناعية والحرفية واستنزاف مدخراتهم خلال سنتين من الحرب الدائرة في المدينة

لازالت ذكريات حصار حلب في العام الماضي حاضرة في أذهان الحلبيين حيث قام الثوار بخنق خطوط الآمداد في بداية شهر رمضان الأمر الذي أدى إلى نقص شديد في المواد الغذائية والمحروقات ويخشون من تكرار تلك الأزمة التي بدأت بوادرها تلوح في الأفق فبمجرد الآعلان عن قطع طريق خناصر وإعلان الهيئة الشرعية بحلب عن قرارها بإغلاق معبر كراج الحجز "حفاظاً على حياة المدنيين من قناصة الأسد" ارتفعت أسعار معظم المواد الغذائية والمحروقات فوصل سعر باقة البقدونس إلى ١٥٠ ليرة ووصل سعر ليتر البنزين إلى 500 ليرة ووصل سعر أسطوانة الغاز إلى 13000 ليرة وقسم أخر من السلع اختفى نهائياً من الأسواق بسبب احتكار التجار له وترافقت موجة ارتفاع الأسعار مع غياب كامل لدور مؤسسات حماية المستهلك والرقابة على الأسواق واستغلال التجار المرتبطين بشبيحة الأسد للوضع إلى أقصى درجة

من جهة أخرى ما يهم الثوار هو تحقيق النصر في المعركة إلا أن قطع طريق الآمداد لا يساعد على تحقيق هذا الهدف سوى بشكل جزئي فالأسد يملك خيار تزويد قواته بالآمدادات جواً ومن يتأثر بشكل مباشر هم المدنيين ويحذر ناشطون من التبعات السياسية السيئة لاستعمال هذه الأدوات التي قد تؤدي إلى اعتبار أربعة ملايين مواطن أن الطرفين المتقاتلين لا يختلفون في الأساليب عن بعضهم وأن ما يتحدث عنه الثوار من سعيهم للحرية والمساواة ورفع الظلم عن السوريين ليس إلا كلاماً للتسويق الآعلامي .

حرب افتراضية بموازاة معارك حلب

- حماة،سوريا ،رزق الله الشامي، خاص لصحيفة حماة اليوم -

بموازاة المعارك الدائرة على الأرض لأسقاط النظام تدور معارك افتراضية على صفحات الفيس بوك يعبر من خلالها منحبكجية النظام عن سخطهم وغضبهم على الثورة ويتهمونها بشتى الاتهامات ابتداء بتكذيب الأخبار وليس انتهاء باتهامهم بالسرقة والقتل والخيانة فمثلاً بعد نقل إحدى صفحات الأخبار خبراً مفاده قيام عناصر تابعة للجيش النظامي باقتحام بعض المنازل التي نزح سكانها وسرقة موجوداتها بدأت إحدى هذه المعارك.

تعلق ناني مستنكرة بسبب عدم وجود مكان لأخفاء المسروقات "حاجه عيب عليكن تحكوا ع جيش النظامي بدو يسرق وين رح يروح بالسرقة".

وتنفي ميس الخبر بحكم قربها من المنطقة "عيب عليكن نحنا بيتنا قريب المنطقة وما حدا عم يسرق والجيش عم بيحمينا".

بينما تتهم رزان الثوار بالعمالة للعدو الصهيوني "يعني الغبا وصل لابعد حد اسكتوا وشوفوا المخطط اليهودي".

ويقول أمير مستهزئاً بأن الجيش مشغول بالدفاع عن نفسه بسبب حصار الثوار لهم " الدنيا قايمة قاعدة. وجماعة الجيش طلعوا من الحصار حتى ينشلوا قالوا لحالون معلش نموت عادي ما بدنا ندافع عن أرواحنا المهم نعبي جيبونا".

أما ريما فيبدو أنها تتقبل مثل هذه الأفعال وتبررها بالحاجة لتأمين رواتب لمرتزقة الأسد فتقول "ما بظن الجيش يسرق ... الجيش بيحارب الشبيحة بتسرق لأنو ما بيعرفوا يقاتلوا بقا هي شغلتون .. لكن من وين الدولة بدها تلحق رواتب للشبيحة والجيش .... واللي بيسأل وين رح يروحوا بالاغراض والدنيا قايمة قاعدة.

أول شي بيجمعوا السرقات ببيت فاضي وبعدها بس تهدا الامور بيطالعوها".

ولا تخرج هذه التعليقات عن السياسة الأعلامية التي ينتهجها النظام لقمع الثورة السورية وهي تقوم على التكذيب والتخوين وتهدف لتضليل الرأي العام وخلط الأوراق.

وبمقابل هذه الاتهامات يرد ناشطون ومواطنون إما بتأكيد الخبر الأصلي أو رواية حادثة مشابهة أو تأكيد احتمال قيام الجيش النظامي بمثل هذه الأعمال.

يقول علي موكداً للخبر "الجيش النظامي يستولي على البيوت وطرد عائلة نازحة من ثماني بنات".

ويروي فريد حادثة وقعت معه شخصياً لكن في منطقة أخرى "بيتي بمنطقة تحت سيطرة النظام مجرد ما طلعت بر البلد اجو الشبيحة الحرامية وسرقوا بيتي كله".

ويستشهد منصور بالتاريخ الأسود للجيش النظامي "من يوم يومه الجيش العربي السوري ربيان على اللصوصية وفي أشد الظروف".

ويعلق عبد الله بعدم اكتراث أن الأمر ليس بجديد "مانو مهم صرلا الدولة عمر وسنين بتسرقنا".

أما أبو حذيفة فيرى أن الأمر ليس مجرد حادثة فردية وإنما سياسة ممنهجة يتبعها ضباط الجيش النظامي لملئ جيوبهم فيقول "كل واحد بيسرق لمعلمو نص البضاعة والي عايش بالداخل بيعرف لأن التشليح على الحواجز عينك عينك وكل حاجز معروفه تسعيرتو".

تعكس هذه التعليقات وتأكيدات الأخبار ونفيها حالة الانقسام العميق بين السوريين واختلاف وجهات نظرهم إلى ما يحدث في سورية.

www.hamamc.com
hama.today@hamamc.com

زاوية اجتماعية
الاصدار الخامس

" تاجر في زمن الحرب "

-حماة،سوريا،زيد الشامي، خاص لصحيفة حماة اليوم -

أحمد درويش .. لطالما سمع صدى اسمه في حماة و عرفه معظم المدنيين و العسكريين في المدينة، شيخ عشيرة في ريف حماة الشرقي، يجند أبناء عشيرته للمتاجرة بالواد الغذائية و حتى المحروقات و الغاز بشرائها من النظام و بيعها للثوار و المدنيين في المناطق المحررة محققاً مكاسب مادية هائلة، بدعم من النظام.

حصل أبناء عشيرته "عناصره" على السلاح و بطاقات أمنية تؤمن مرورهم على الحواجز الأمنية بسلاحهم الكامل دون مضايقات من قوات النظام، مقابل تصريف ما يكسد من المواد التموينية و المحروقات و بيعها أسعار أعلى من المعتاد، و المستفيدون هم الضباط المسئولين عن هذه التجارة الرابحة، و من السهل تعقب سيارات عناصر العشيرة فهي مألوفة، و تخرج أرتال منها عند الخامسة فجراً بشكل يومي إلى الريف الشرقي محملة بالخبز من مخبز "الجب" في حين يعاني أهالي المدينة من نقص أحياناً سببه الطلب المتزايد بسبب الكثافة السكانية بعد أن أصبحت المدينة تعج بالنازحين، كما أن سيارات الشحن المحملة بالمحروقات تخرج بين الحين و الآخر من المدينة قاصدة المناطق المحررة أو المحاصرة حيث لا تصلها هذه المواد بسبب المعارك حولها، و كذلك حال قوارير الغاز التي تُهرّب بشكل متواصل.

يكون أحياناً هذا الشيخ صلة وصل بين النظام و كتائب المعارضة، من خلال التفاوض عبره على معتقلين في سجون النظام .. مقابل مبالغ مالية تقدر بمئات الآلاف، و حقد دفين يكنه عناصر النظام الحاقدين على عشيرة الدرويش بسبب استفزازاتهم لهم، ويُعرف هؤلاء بزيهم البدوي و سياراتهم الجبلية التي تناسب بيئتهم في الريف الشرقي، يبيع (الدرويش) بضاعته التي يشتريها من النظام للمناطق المحررة في حلب و ادلب و المناطق المحررة في ريف حماة محققاً أرباحاً مضاعفة، و قد بسط الدرويش نفوذه في مناطق النظام و المناطق المحررة بحكم احتياج الطرفين المتنازعين لخدماته، و خلال معركة حلب التي أججت الموقف و التي تهاوت على إثرها قيمة الليرة السورية .. لم يتوانى الشيخ في دعم قوات النظام التي تخوض أعتى المعارك في حلب بإيصال الطعام و الشراب متكفلاً بإطعام عدد كبير من العناصر المقاتلين على الجبهات، كما يؤمن الذخيرة في حين انقطاع سبل إيصالها، فليس من مصلحته سقوط حلب بين يدي الثوار لأن ذلك يحد من سلطته و نفوذه في تلك المناطق، كما يريد أن يثبت للنظام أنه يكن له الولاء.

"أحمد درويش" هو تاجر في زمن الحرب، تاجر لا يتصف بالآنسانية اغتنم الوقت و عمل ضمن ظروف قاسية على البلاد مقابل مكاسب شخصية و مطامع مادية، سياسته تعتمد على التجارة و وضع نفسه في موقف لا يحسد عليه، و يبقى الدرويش بين فكي كماشة يلعب على الحبلين .. مصيره مغادرة البلاد بثروته التي بناها أو أن يكون صريعاً على أيدي أحد الطرفين حين ينتهي دوره.

www.hamamc.com
hama.today@hamamc.com

زاوية اجتماعية
الاصدارالخامس

"إذا لم تستح فافعل ما شئت"

-حماة،سوريا،عيسى اسامة بارودي، خاص لصحيفة حماة اليوم -

مع اقتراب موعد مهزلة الآنتخابات الرئاسية المزعومة والتي ينوي المجرم بشار الأسد الترشح لها مجدداً ويقدم برنامجه الآنتخابي من خلال براميل الموت والدمار التي يقدمها هديةً لشعب سوريا، تشهد مدينة حماه ضغوطاً كبيرة وخصوصاً مؤسسات الدولة والمعامل والنقابات التابعة لها حيث يفرض على الموظفين والعاملين فيها انتخاب رأس النظام بشار الأسد من خلال تقديمهم رجاءً ليعاود ترشيح نفسه ممثلاً للشرعية ورئيساً منتخباً بديموقراطية وهمية.

كتب أحد الصيادلة الشرفاء : (إذا لم تستح فافعل ما شئت)

يروي بغضب ماحصل معه:

يوم الخميس ٢٠١٤\٤\١٧ و هو يوم عطلة رسمي دخل عليّ مراسل النقابة والذي مهمته توزيع التعاميم الخاصة بالنقابة على صيدليات المدينة؛ فاجأني بأنه لم يأت هذه المرة لتوزيع التعميم فقط بل ليأخذ مني توقيعا وبصمة أقر فيها بطلب مفعم بالترجي والتوسل للمجرم بشار الأسد ليرشح نفسه لولاية جديدة!!!!!

ورغم أن النقابة المركزية قد ضمنت كتابها المرسل إلى فرع حماه رجاء للأسد بترشيح نفسه ليرد عليه فرع نقابة صيادلة حماه (بالآيجاب طبعا) إلا أنها لم تفصّل في الآجراء الخسيس الذي قام به نقيب صيادلة حماه بشار الحلواني والذي ابتدع فيه تنظيم قائمة بأسماء صيادلة حماه في جداول والآيعاز للمراسل بأخذ تواقيعهم وبصماتهم بطريقة تشبيحية ليزايد فيها أمام أسياده من النظام الغاشم.

ويتابع مناشداً الآعلام الحر:

وإنني إذ لم أملك خيارا إلا التوقيع فإني أرجو من كل المنابر الآعلامية الحرة نشر هذا الخبر ليدلل على الأقل على الشخصيات من أمثال بشار حلواني والتي أضحت وبوقاحة تعين الظالم على ظلمه لا بل وتعينه على استرجاع شرعية فقدها ولو بإذلال زملائه الصيادلة؛ كما أرجو من بقية القائمين على النقابات الأخرى أن يبرأوا بأنفسهم عن التصرف الوقح الذي قام به بشار الحلواني الذي أتمنى أن يعجل الله بحسابهالحساب العادل في الدنيا قبل الآخرة.

هذه إحدى رسائل المناشدة من أبناء حماه والتي تطالب بإنهاء هذه المهزلة والقضاء على الآحتلال الأسدي الذي تمادى في طغيانه وباتت حماه مستباحةً له ولشبيحته بكل ما للكلمة من معنى

www.hamamc.com
hama.today@hamamc.com
حماه اليوم